

العمرة مع وجود الديون واعتراض الدائن/السبت(40-62- 5202م)مسجد الفاروق

صلاح الصاوي

يقول احد الاخوة عليه ديون دعاه صديقه لاداء العمرة وقام صديقه بدفع تكاليف السفر متكلف الاخ فقط بتكاليف المعيشة اثناء العمرة الدين انكر على الاخ اداء العمرة قبل ايفاء الدين. فتحلل الاخ بان التكاليف الكبيرة تكلف بها - [00:00:02](#)

اه يعني صديقه وهو تكلف فقط مصاريف الطعام والشراب. فهل كان يجب على الاخ اداء الحقوق قبل اداء العمرة؟ ام ما يجوز اعتبار هدية من صديقه اما عن العمرة في ذاتها فهي هدية من صديقه بلا نزاع - [00:00:26](#)

وليس له ان ينزع المدين المعسر في قبول هدية عينية من اي جهة من الجهاد الديون التي تمنع من اداء الحج او العمرة الديون الحاضرة الحالة اما الديون المؤجلة فلا تمنع من اداء العمرة والحج ما دامت مؤجلة ويلوح في الافق القدرة على الوفاء به - [00:00:43](#)

فلا يظهر لي حرج ان كانت التكاليف الاقامة والمعيشة قليلة ولا تمثل مبلغا يذكر آآ ذا بال في اداء الدين. فينبغي للدائنين ان يرفق بمدينه ويعني وان يذكر الفضيلة التي وردت في شأنه انذار المعسر وامهاله - [00:01:09](#)

في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاة اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه. لعل الله ان يتجاوز عنا اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فليكن الله يتجاوز عنه - [00:01:37](#)

حديث ابي مسعود حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا فكان يأمر غلماناه ان يتجاوزوه عن المعسر. فقال الله تعالى نحن احق بذلك منه - [00:02:01](#)

ثم قال لملائكته تجوزوا عنه اذا كان عبدي هذا كان ينظر المعسر في الدنيا ويتجاوز عنهم فنحن احق بذلك منه. واولى بذلك منه فتجاوزوا عني. نعم احد الشعراء اخذ هذا المعنى - [00:02:24](#)

في في اطار الشيب فصاغه معنى جميلا فقال ان الملوك اذا شابت عبيدهم في رقهم اعتقوهم عتق ابراري وانت يا خالقي اولى بذا كرما قد شبت في الرق فاعتقني من النار - [00:02:43](#)

وانت يا خالقي اولى بذا كرما قد شبت في الرق فاعتقني من النار نسأل الله سبحانه وتعالى ان يشرح صدره لان ينزر اخاه المعسر وان يمهله وعلى الاقل ان يمرر له قضية - [00:03:05](#)

العمرة التي اعتمرها وقضي امرها ولم ينفق فيها الكثير مال فلا ينبغي ان يثرب عليه ولا ان يضيق عليه على هذا وقد قال ربي جل جلاله وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة - [00:03:22](#)

ثم قال وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون. شف المقاومة النفسية الربوية في زمان الجاهلية اذا اعصر المدين اما ان تقضي واما ان تربى. الغرامة التأخيرية بلغت القديمة ولغتها المعاصرة - [00:03:40](#)

لغتها القديمة اما ان تقضي واما ان ترمي. يا تدفع الدين الان يا عليك يا رميت تأخرية زيادة او يقول المدين المسكين لدائنه اخرني وازيدك. اخرني في الاجل وازيدك في مقدار الدين - [00:04:01](#)

جاء القرآن الكريم يقاوم هذا الجشع في هذه النفوس المريضة فيقول وان كان ذو عسرة فنظرتكم الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون - [00:04:20](#)